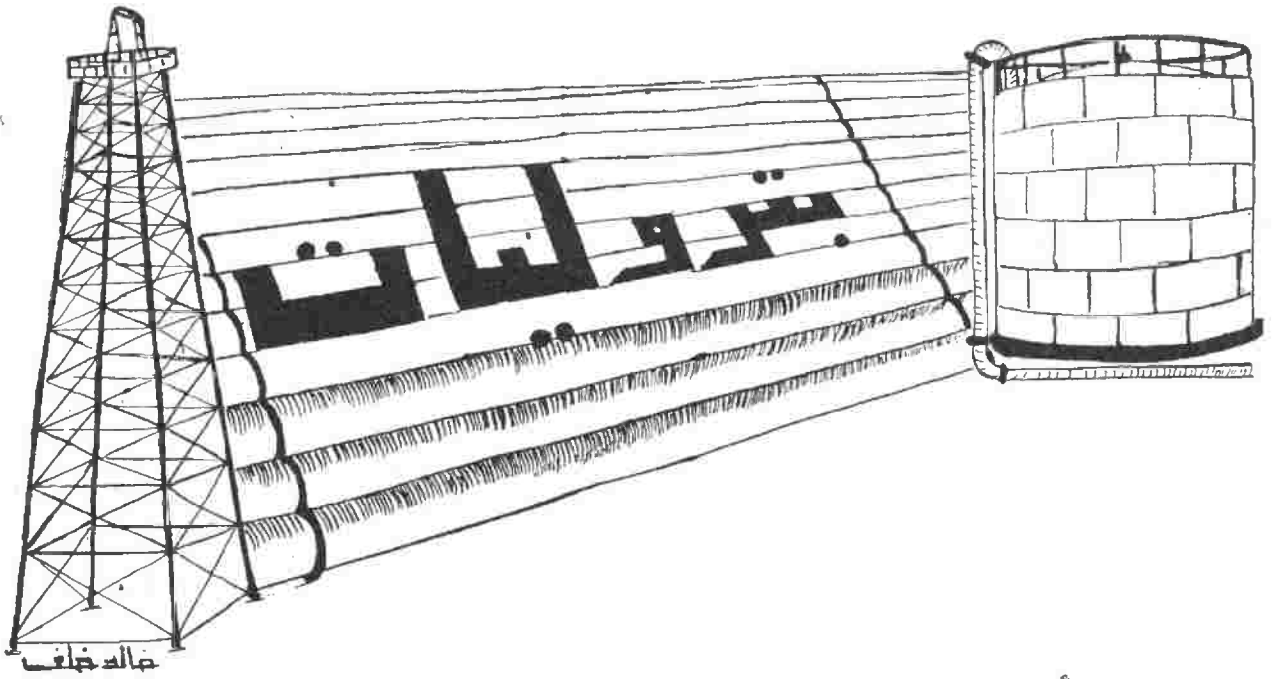




نود ان تقرأ :

حرب البترول في الشرق الأوسط

للدكتور راشد البراوي

لا غنى عنها تبين مدى الاستهلاك العالمي في السنوات المتعاقبة ، ومقدار الأرباح التي حصلت عليها الشركات وعدد الحقوق التي تسيطر عليها ، ونسب الأموال التي تملكها كل شركة ، وأسماء الأقاليم والحقوق ، وما إلى ذلك . وقد بحث مسألة البترول منذ سنة ١٨٤٧ عند ما اكتشفه العالم الإنجليزي (بنج) فاستخدم في الإضاءة وأظهر لنا التوسع في الاستهلاك عند اختراع الآلات الميكانيكية ، وأوضح الأسباب التي دعت الشركات الكبرى لاحتكار استغلال الزيت ووسائلها في محاربة منافسيها ، وبين مدى سيطرة شركات البترول بمساعدة حكوماتها للحصول على الامتيازات والعقود العلنية والسرية ، وتكلم عن كل قطر في منطقة الشرق الأوسط موضعاً كل ماله علاقة بزيت البترول . وتكلم بالتفصيل عن بترول « إيران » والعراق ، ومطالب الشركات الأمريكية لنيل الامتيازات في الشرق الأوسط ، حيث أسفرت هذه الجهود عن حصولها على بترول البحرين والملكة العربية السعودية ونصف بترول الكويت .

الدكتور راشد البراوي غنى عن التعريف ، فالمكتبة العربية تزخر بمؤلفاته المديدة وذلك علاوة على ما يذيعه في « الراديو » من أحاديث ، وما يكتبه في الصحف من مقالات . ويتميز الدكتور راشد البراوي بأنه يهدف في كلما يذيعه وما يكتبه إلى غاية سامية وقصد نبيل ، فهو يدعو إلى مافيه رفاهية الشرق العربي موضعا الوسائل والأسباب التي يجب أن تسير عليها البلاد العربية ، لتنتفع أقصى ما يمكنها الانتفاع بهذا السائل العجيب ، ولكي تستفيد من هذه الثروة التي ينتجها هذا السائل لرفع مستواها ، وتعميم العلم الصحيح في بلادها ، ولكي تتجنب ويلات هذا العصر وما فيه من كوارث حمة وحوادث وخيمة ، ولكي تبني لمستقبلها أسساً متينة ، ودعائم قوية ، ولكي ترفع مستوى النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين شعوبها .

لقد عرض الدكتور راشد في كتابه هذا مسألة البترول عرضاً شيقاً ، ودعم أبحاثه بإحصائيات دقيقة

أما عن بترول الكويت فقد تكلم عنه بإسهاب نوعاً ما مبيناً مناطق التنقيب ، وحقول البترول ، وعدد الآبار ، واطراد الانتاج ، ونشر نبذة بقلم الأستاذ الأخ يعقوب يوسف الحمد عن أثر البترول في اقتصاديات الكويت .

والحق أن هذا الكتاب لا يستغنى عنه أى إنسان يجب أن يطلع على تطور إنتاج هذا السائل العجيب .

بعض معلومات عن زيت الكويت :

تتولى استغلال البترول شركة الكويت بمقتضى امتياز حصلت عليه من سمو أمير الكويت في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣ لمدة (٧٥) عاماً ، وهذه الشركة مناصفة بين :

(أ) شركة الانجلو ايرانيان البريطانية .

(ب) شركة مباحث الخليج الامريكانية .

وقد بدأت أول عمليات التنقيب في منطقة (بحره) شمال خليج الكويت ، حيث أمكن حفر بئر عمقها ٧٩٥٠ قدماً ، لكن سرعان ما هجرها الباحثون ، واستمر العمل في حقل (البرقان) .

وفي مساحة قدرها ستة أميال حول منطقة (البرقان) اكتشفت تسعة آبار بين عامي ٣٨ - ٤٥ . ثم جاءت الحرب العالمية الأخيرة فأدت إلى التوقف في النصف الأخير من عام ٤٢ ، واستؤنفت العمليات في أكتوبر ١٩٤٥ .

اتسع نطاق الأعمال في حقل « البرقان » حتى صار عدد الآبار (١٨) بئراً في شهر مايو ٤٨ وازدادت مساحة المنطقة إلى (٣٠) ميلاً ، وبلغ عدد الآبار في بداية سنة ١٩٤٩ أكثر من (٣٧) بئراً .

إنتاج البترول في الكويت :

في عام ١٩٤٧ بلغ الإنتاج ١٨٥٠٠٠ طن
 » » ١٩٤٨ » » ٦٣٩٠٠٠ »
 » » ١٩٤٩ » » ١٢٣٨٠٠٠ »

ومن هذا تبين لنا الزيادة السريعة في إنتاج البترول ، واطردت الزيادة خلال الربع الأول من عام ١٩٥٠ لتوافر أسواق جديدة ، فكان متوسط الإنتاج اليومي ٢٨٩٠٠٠ برميلاً مقابل ٢٤٢٠٠٠

سنة ١٩٤٩ ثم أصبح ٣٣٥٠٠٠ برميلاً في الربع الثاني (٣٠٥٠٠٠ برميلاً في شهر ابريل ، و ٣٤٢٠٠٠ في شهر مايو ، و ٣٥٨٠٠٠ في شهر يونيو وكان عدد الآبار المنتجة ٤٧ بئراً في حقل « البرقان » في نهاية عام ١٩٤٩ ، فارتفع العدد إلى ٩٦ بئراً في ٣٠ يونيو سنة ١٩٥٠ .

تستخدم الشركة من العمال ١٦٠٠٠ عامل موزعين كالآتي : -

٢٠٠٠ عامل من الأوروبيين والامريكيين .

٤٠٠٠ » » » أهل الباكستان .

٢١٠٠ » » » الهنود . والباقيون من الكويت

وايران والعراق وبعض مدن الخليج .

استهلكت الشركة من المياه في يناير سنة ١٩٤٨ ٢٦٠٠٠ جالوناً يومياً وارتفع الرقم إلى ٥٦٧٥٠ جالوناً يومياً في ابريل سنة ١٩٤٨ .

استوردت الشركة من المعدات والآلات سنة ١٩٤٧ ٦٧٠١ طناً ، فزاد الرقم إلى ١٦٤٠٣ طناً في ابريل من نفس السنة .

ينتج معمل التكرير في ميناء الأحمدى يومياً ٣٠٠٠٠ طناً ويقدر أن طاقته ستكفي حاجيات الكويت ، وسيكون ضمن انتاجه (الغاز) و (البنزين) وزيت (الديزل) .

خالد علي الخرافي

● العقول الصغيرة تناقش الأشخاص ، والعقول المتوسطة تناقش الأشياء ، أما العقول الكبيرة فتناقش المبادئ . (مثل صيني)

● كلنا يترك أثراً على زمان الزمن ، ولكن البعض يخلفون وراءهم آثار نفوس عالية ، والبعض مجرد آثار أقدام . (بلفاست)

● نريد أن نسمع أسماء الأغنياء من مقرونة إلى ما ينشئون من مستشفيات ومعاهد ومبرات للصناع والعمال . (توفيق دياب بك)